

مُتَعاطف مع القاعدة يهدد بقطع رؤوس الصيادلة



ميلود الشلح

August 06, 2010 ,Friday

مجهول مُتَعاطف مع القاعدة يهدد الصيادلة بقطع الرؤوس إذا لم يزيلوا الصليب من واجهات محلاتهم تتناقل هذه الأيام عدد من المنتديات والمواقع الإلكترونية رسالة تهديد موجهة إلى الصيادلة من طرف شخص مجهول يلقب نفسه بـ"محب قاعدة الجهاد".

وتتضمن هذه الرسالة، التي عنونها صاحبها بـ"إلى أصحاب الصيدليات بالمغرب.. أزيلوا الصليب وإلا رؤوسكم تزول"، تهديدا ووعيدا موجها لأصحاب الصيدليات بالمغرب، بسبب الصليب الذي يتضمنه شعار الصيدليات في سنة 2009.

وقال "محب قاعدة الجهاد" في رسالته "إن فرنسا الصليبية أغرت، سنة 2009، أصحاب الصيدليات بامتيازات مادية وتخفيضات في الأدوية مقابل رسم الصليب الأخضر جنب الهلال الأخضر فتحوّلت هذه الأوكار النجسة لمراكز تنصيرية علنية والتبشير بيسوع المزعوم."

وظالب صاحب الرسالة الصيادلة والمشتغلين معهم بإزالة "الصليب" من واجهات صيدلياتهم، داعيا إياهم إلى احترام الدين والأرض والشعب، معتبرا أن "تدنيس أرض طارق بن زياد لن يمر مرور الكرام."

ومنح المعني، الذي وقع رسالته بـ"محب قاعدة الجهاد وقطع رؤوس العلمانيين الملاحدة"، للصيادلة مدة شهر فقط ليستجيبوا لأمره وإلا شرع في تنفيذ تهديداته.

وتلقى صاحب الرسالة ردا بأحد المنتديات المشهورة على الشبكة العنكبوتية، موقعا من طرف عضو بنفس المنتدى يلقب نفسه بـ"محب الإرهاب"، ينوه فيه بهذه الخطوة ويقسم بأنه سيحذو حذو "أخيه" (محب قاعدة الجهاد) وينفذ عمليات مماثلة ضد الصيدلة إذا شرع الأول في تنفيذ تهديداته.

من جهته، قلل الغوتي لغضب، صيدلي ورئيس نقابة الصيدلة المغاربة، من شأن ما تحمله الرسالة من تهديد معتبرا إياها مجرد "مزحة".

وقال لغضب في اتصال هاتفي إن صاحب الرسالة "جاهل لعدة أمور، أولها أن علامة (+) أضيفت إلى الهلال الأخضر في شعار الصيدلة المسلمين منذ سنوات وليس كما قال في سنة 2009".

وأضاف "إن هذه العلامة ترمز للصيدلة على المستوى العالمي وليست لها علاقة بالصليب المسيحي"، لكنه أشار إلى أن بعض الصيدلة في المغرب يكتفون فقط بوضع الهلال الأخضر في واجهات محلاتهم لاعتبارات مختلفة.

وردا على ما يدعيه صاحب الرسالة من كون شركات الدواء الفرنسية "تغري الصيدلة المغاربة بالتخفيض من أثمان الأدوية مقابل وضع الصليب في الشعار"، قال رئيس نقابة الصيدلة في المغرب إنه لا علاقة للمعاملات التي تربط بين الصيدلة وشركات الأدوية بالأنشطة الصليبية، مؤكدا أن "منطق التجارة فقط هو الذي يتحكم في هذه المعاملات".

وقال لغضب في ختام حديثه: "لقد كان على صاحب الرسالة التهديدية والتنظيم الذي ينسب إليه نفسه أن يولي اهتمامه لأمر أهم من هذه التفاهات". وأضاف: "لماذا لم يحتج مثلا على كون 70 في المائة من المغاربة محرومون من الولوج إلى عالم التداوي والصحة، بسبب عدم استفادتهم من التغطية الصحية؟".

الموقع: جريدة هسبريس الإلكترونية

الرابط <http://www.hespress.com/?browser=view&EgyxpID=22642>

بتاريخ الجمعة 6 غشت 2010